وقال مر امتك فليكثروا من غراس الجنة وغراسها لا حول ولا قوة
الا بالله ووجد عنده قوما جلوسا بيض الوجوه وقوما في الوانهم
كدرة جزئية فدخلوا انهارا واغتسلوا فيها فصارت الوانهم
مثل اصحابهم النقاه فسال من هم وما هذه الانهار
المخصوصة بهذه المزية قال قوم خلطوا وقوم اخلصوا
والانهار نعمة الله تعالى ورحماه وقيل له هذا مكان من
قضى نحبه على ملتك الحنيفية فتهلل عند سماع هذا الخطاب
باهر محياه واذا هو بامة شطرين شطر عليهم ثياب
بيض نقية وشطر عليهم ثياب رمد وهم الذين
يخلطون العمل الصالح بارداه فدخل البيت المعمور ومعه الذين
عليهم الثياب البيض القرطاسية وحجب الاخرون وكلا
وعد الله حسناه فصلى هو والمومنون فيه واذا هو يدخله
كل يوم سبعون الفا من الهياكل الملكية ولا يعودون اليه
الى يوم الحساب والمجازاه

(ضوع اللهم معهده الشميم بنشر غوال من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه)

ومر صلى الله عليه وسلم على الملا الاعلى فاذا جبريل عليه السلام
كالحلس البالي من هيبة الربوبية ثم رفع الى سدرة المنتهى
التي تاوي اليها ارواح من اتبع دينه ووالاه فاذا فيها
شجرة يخرج منها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن
لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار
من عسل طاب ورده وصفاه يسير الراكب في ظلها
سبعين عاما لا يقطع ظلالها الوريقية

طعمه ٢

الوريقيه

الورقة منها تظل الخلق رواه الطبراني وحكاه فغشيها من امر الله
تعالى ما غشيها فلا يستطيع احد ان يصف محاسنها الذاتيه
فقيل له الى هنا ينتهي كل احد من امتك خلى على سبيلك
واقتفاه واذا فيها عين ينشا منها نهران احدهما الكوثر
عليه خيام جوهرية وعليه طير خضر انعم طير انت
راء حين تراه يجري على رضراض من اللالى كؤوسه
عدد الانجم السماوية فاخذ منها فشرب فقال جبريل هذا
النهر الذي خبا لك ربك في خباياه والثاني نهر الرحمة
فاغتسل فيه فغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر من الخطيه
اي سترها عنه ومن ملابستها عصمه وحماه

خلى على الـ

(ضوع اللهم معهده الشميم بنشر غوال من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه وسلم)

ثم دخل الجنة فاذا فيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر
على القلوب البشرية مما اعده الله فيها من النعيم المقيم لمن
اتقاه وراى الحسنة بعشر امثالها والقرض بثمانية عشر
فسال عن هذه الافضلية فقال جبريل عليه السلام لان
المستقرض لا يستقرض الا من عسر احوجه والجاه واستقبلته
لزيد بن حارثة جارية حورية وراى الجنة من درة
بيضاء واذا ترابها مسك ضاع شذاه وسمع
وجسا في جوانب قيعان جنابذها اللؤلؤية فقال
يا جبريل ما هذا فقال بلال المؤذن مولى الصديق

Copyright © King Saud University